



موضوع اليوم العالمي للبحر لعام 2022 "تكنولوجيات جديدة من أجل نقل بحري أكثر مراعاةً للبيئة"

رسالة من الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية السيد Kitack Lim

إن تغير المناخ والقمامة البحرية والحفاظ على التنوع البيولوجي من بين أكثر التحديات إلحاحاً في العالم في ما يتعلق بالمحيطات والبيئة ، وقد اختير موضوع اليوم العالمي للبحر لهذا العام لتسليط الضوء على المبادرات الرامية إلى التصدي لهذه التحديات .

وموضوعنا لعام 2022 هو "تكنولوجيات جديدة من أجل نقل بحري أكثر مراعاةً للبيئة" وهو يمثل فرصة لتعزيز الابتكار الشامل للجميع والبحث والتطوير والتعاون التكنولوجي ، وعرض حلول لإخلاء النقل البحري من الكربون وجعله أكثر مراعاةً للبيئة . وستعود هذه الطموحات بالفائدة على الجميع ؛ ولن يُترك أحد وراء الركب .

وهذا الأمر ليس مجرد موضوع احتفال . فهو يمثل مساراً يُتخذ للمساعدة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 ، التي حددت 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة ، وخاصة الهدف 13 المتعلق بالعمل المناخي ؛ والهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية ؛ والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الصناعة والابتكار والبنية التحتية .

ولكن قبل كل شيء ، فإن هذا الأمر يتعلق بالشراكات والحلول التكنولوجية الشاملة للجميع ، التي تجسد الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة ، الذي يبرز أهمية الشراكات والتنفيذ لتحقيق جميع الأهداف .

إن موضوع "تكنولوجيات جديدة من أجل نقل بحري أكثر مراعاةً للبيئة" يفتح حواراً أوسع بشأن الاتجاه الذي يمضي فيه النقل البحري وكيف يمكن تسخير التقنيات من أجل مستقبل أكثر استدامة . كما أنه يوفر حافزاً لمواصلة دراسة كيف يمكن للرقمنة والأتمتة أن تدعم النقل البحري .

لكن الحلول التكنولوجية للنقل البحري الأنظف والأكثر أماناً واستدامةً يجب أن تفيد الناس أيضاً . ويجب أن ننظر في أثرها على البحارة وغيرهم من العاملين في قطاع النقل البحري ، بما في ذلك حاجتهم إلى التدريب .

ولذا ، يسرني أن أعلن عن موضوع هذا العام بالتزامن مع الاحتفال الأول باليوم الدولي للمرأة في القطاع البحري في 18 أيار/مايو والاحتفاء بهذه المناسبة الهامة أيضاً .

وستتيح المنظمة البحرية الدولية فرصاً لمناقشة دور المرأة في اتخاذ القرار وتنمية المهارات في القطاع البحري .

وسيدعم ذلك ما يلي :

- الانتقال العادل والمنصف إلى النقل البحري الدولي الخالي من الكربون ؛
- الدور الرئيسي للمرأة في قيادة التغيير ، ولا سيما في إنتاج واستخدام أنواع الوقود البحري المنخفض الكربون والتكنولوجيات المستخدمة على متن السفن .

وعلى مدار هذا العام ، ستسلط المنظمة البحرية الدولية الضوء أيضاً على حلول النقل البحري المراعي للبيئة في جميع قطاعات هذه الصناعة وتوفر منصة لتبادل المعارف وأفضل الممارسات . وستشجّع المنظمة البحرية الدولية أيضاً الحوار بشأن الاحتياجات من ناحية الابتكار والتكنولوجيا من أجل نقل بحري أكثر مراعاةً للبيئة ، وتبادل المعارف على الصعيد العالمي .

وتحقيقاً لهذه الغاية ، ستنتشر المنظمة البحرية الدولية تباعاً أحدث المعلومات عن المبادرات التي تتخذها مراكز التعاون التكنولوجي البحري (MTCCs) التي أنشأتها المنظمة البحرية الدولية وتضطلع بتجربتها ومشروع GreenVoyage2050 لإخلاء النقل البحري من الكربون فضلاً عن مشروع Blue Solutions Project .

وستُعَرَضُ في إطار هذه المبادرات تقنيات جديدة لإخلاء قطاع النقل البحري من الكربون وتبني على ما حققته مبادرة NextGen لإخلاء النقل البحري من الكربون ، التي تعمل على الربط بين الجهود المبذولة في إطار المشاريع القائمة التي تضطلع بها المنظمة البحرية الدولية ، وجهود مراكز التعاون التكنولوجي البحري (MTCCs) ، ومختلف مراكز البحث والتطوير لتعزيز تبادل المعارف على المستوى العالمي .

وسننظم أيضاً منتدى عالمياً آخر لتناول المسائل المتعلقة بالتكنولوجيا ونشرها في قطاع النقل البحري ، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات البلدان النامية ، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية .

وبالإضافة إلى ذلك ، سنستضيف الندوة الثانية للمنظمة البحرية الدولية بشأن أنواع الوقود البديلة المنخفضة الكربون والخالية من انبعاثات الكربون ، التي ستركز على فرص إنتاج الوقود المتجدد لأغراض قطاع النقل البحري في البلدان النامية ، وعلى دعم مبادرات التعاون التكنولوجي لدعم انتقال هذه البلدان إلى الخلو من الكربون .

وسيعرض مشروع عالمي آخر حلوياً لتدبُر مسألة الشوائب الحيوية من أجل حماية التنوع البيولوجي والمساعدة في تخفيض الانبعاثات ، في حين سنتناول مبادرة أخرى القمامة البلاستيكية البحرية .

وتبرز كل هذه المشاريع ضرورة أن يعمل جميع أصحاب المصلحة في مختلف نواحي قطاع النقل البحري يداً بيد للتوصل إلى حلول وأنا على يقين من أننا جميعاً قادرون على القيام بذلك .

وخلال العام ، سندعوكم جميعاً لمناقشة الحلول الشاملة للجميع من أجل مستقبل قطاع النقل البحري وعرضها وتبسيط الضوء عليها وسنقدّم معلومات في الوقت المناسب عن الكيفية التي يمكنكم بها إطلاع الآخرين على تجاربكم التكنولوجية .

ويساورني الشعور بالحماس للإمكانيات التي يمكن أن يسهم بها موضوع هذا العام ، ألا وهو "تكنولوجيات جديدة من أجل نقل بحري أكثر مراعاةً للبيئة" ، في الحوار العالمي بشأن مستقبل كوكبنا ، وأتطلع إلى الاستماع إلى آرائكم أيضاً .

فواصل حوارنا ونستزيد فيه من أجل مستقبل أكثر مراعاةً للبيئة وأكثر إنصافاً واستدامة لقطاع النقل البحري .

---